كما فى قوله تعالى واتوا به متشابها قوله وانت تحزن يعنى تحزن
حيث لا تبلغ آمالك واما نيك الجمع والادخار لزمان لا تدرى
هل تعيش اليه ام لا ولو عشت اليه لا تدرى هل يكون ما جمعته
واد خرته من الزيادة على قوت يومك رزقك او سرق غيرك
قوله وانت تفرح اى تفرح بتجدد الايام والشهور والاعوام
وهى نقصان عمرك لا محالة ما يطغيك اى ما يوقعك فى الطغيان
وهو مجاوزة الحد فى المعصية وغيرها **الحديث الثامن**
عشر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس اذ رايته ضحك حتى
بدت ثناياه فقيل له مم تضحك يا رسول الله قال رجلان
من امتى جثيا بين يدى ربى عز وجل فقال احدهما
يا رب خذ لى مظلمتى من اخى فقال الله تعالى اعط اخاك
مظلمته فقال يا رب ما بقى من حسناتى شئ فقال يا رب
فليحمل من اوزارى وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال وان ذلك اليوم ليوم عظيم يوم يحتاج الناس فيه
الى ان يحمل عنهم اوزارهم ثم قال الله تعالى للطالب ارفع
راسك فانظر الى الجنان فرفع راسه فرأى ما اعجبه
من الخير والنعمة فقال لمن هذا يا رب قال لمن اعطانى
ذا قال بعفوك عن اخيك قال يا رب فانى قد عفوت عنه
قال خذ بيد اخيك فادخله الجنة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم **الشرح**
بينا اصلها بين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم ثم
اشبعت فتحتها فصارت الفاتحة زيد عليها ما فقيل بينما
والمعنى واحد وهى ظرف زمان تقول بينا نحن نرقبه اتانا
اى اتانا بين اوقات رقبتنا اياه واسماء الزمان تضاف الى

الجمل

مطلب
حديث معناه
الحث على العفو
١٨

٣ قال صح
خ
بصرك
٧ قال لمن أعطانى
ثمنه قال ومن يملك
ذلك يا رب صح

ثم الجمل كقولهم اتيتك زمن الحجاج أمير وتقول بينا زيد جالس
جلست اى فعلت هذا الفعل فى وسط اوقات جلوسه
اوقيامه وقوله ذات يوم قيل لفظة ذات زائدة تقديره
يوما جالس وقيل هى صفة لموصوف محذوف تقديره
ساعة اوحالة ذات يوم وفائدته تعيين تلك الساعة والحالة
عن كونها واقعة فى الليل الثنايا جمع ثنية وهى اقل ما يبدو
من اسنان الانسان عند الضحك او التبسم وهى اربع حتى
الرجل حثى وجثوا جثيا وجثوا جلس على ركبتيه ومنه
قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا المظلمة بفتح اللام
ما تطلبه من الظالم وهو ما اخذه منك واما المصدر فالمظلمة
بكسر اللام الاوزار جمع وزر وهو الاثم واصل الوزر الثقل
والحمل قوله واصلحوا ذات بينكم اى حقيقة وصلكم **الحديث**
التاسع عشر عن انس ابن مالك رضى الله عنه قال قيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اولياء الله الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا الى باطن
الدنيا حين انظر الناس الى ظاهرها واهتموا باجل الدنيا
حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان
يميتهم وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم فما اعترضهم
من نائلها اعرضوا لا رفضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع
الاوضعوه خلقت الدنيا عندهم فما يجدد ونها وخربت
بينهم فما يعمرونها وماتت فى صدورهم فما يحبونها بل
يهدمونها فيبنون بها آخرتهم ويبيعونها فيشترون بها
ما يبقى لهم ونظروا الى اهلها صرعى قد حلت بهم المثلات
فما يرون اماناً دون ما يرجون ولا خوفاً دون ما يحذرون
الشرح اولياء الله جمع ولى وفيه وجهان احدهما انه فعيل

مطلب
حديث فى بيان
اولياء الله الذين
لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون
١٩

٢ خ
عرضهم

٣ خ
اخلقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)